

## قصة الفرماوي وجماعة التكفير والهجرة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

عشان يطلع لي واحد من الجماعة دول يفكري بواحد آآ تكبير الهجرة زمان لما سنة واحد وثمانين وكنا ايه آآ لما رحنا كنا واحدنا في طرة مستريحين. ليه؟ كل اصحاب تيار مع بعضهم السلفيين مع بعضهم الاخوان مع بعضهم. التبليغ مع بعضهم - 00:00:00

مع بعضهم كل جماعة مع بعضهم فلما حبوا الجماعة بتوع اسيوط احداث اسيوط وبتاع واتوا الزيباط واختاروا مدیریات الامن والكلام ده. قصة الجماعة الاسلامية حبوا يعملوا سجن طول السخانة. لأن سجن طرة ده زي ما كان الشيخ كشك بيقول. ما يخرجش منه ويطلع الا ملك الموت. بس - 00:00:20

لكن حد يهرب منه ما يعرفش. ليه؟ ادي استقبال طرة. وحواليه معهد منهج شرطة. ومن مش عارف ايه ومن برة ايه منين ما تنط في اي حنة لازم هتنط في شورت. خلاص فما تقعدش تهرب يقوم ملك الموت يطلع ويدخل بس قل واحد - 00:00:43

فعleshan سجن استقبال طبة لأجوة خالص وحواليه بقى الكلام ده حبوا يعملوا سخانة بتوع الجماعة الاسلامية فهينقلونا احنا بقى الف وخمسينية ستة وتلاتين قائد لأن احنا كنا معدودين من قادة السورة. القادة السادات لما قال قال - 00:01:03

خمسينية ستة وتلاتين واحد آآ من الجماعة يعني اللي هم الخالص يعني متحفظ عليهم. ودونا بقى سجن ابو زعل عshan يفرجوا ايه الاستقبال. فقبل ما يودونا ابو زعل بيسورونا. صورونا كلنا في - 00:01:23

سلام وامان ما عدا الجماعة الفرماوية بس. الفرماوي الكبير بتاعهم كان سنه حوالي ثلاثة وتسعين سنة. انذاك. تقريبا صلاحيته خلقت. فكان عنده ربه. ما يعرفش يقدر في الزنزانة والزنزانة كان فيها عشرة. عشرة بيتفسوا في الزنزانة مسلا ثلاثة - 00:01:41 ثلاثة ولا حاجة فكان في الزنزانة جدار نص كده اللي فيه دورة الماء وآآ السكن بتاعنا فكانوا قعدوه على الجدار عشن يشم هو من الشباك. ليه؟ لأن ما فيش هوا تحت. وزي ما قلت لكم - 00:02:06

بتاعه ايه خالص فيياخد هوا عدل من برة على طول يعني. تمام كان الفرماوي يرى التصوير حرام ويرى كل سبب حرام اشتغل عشن تاكل عيش تبقى كافر. تمام؟ وكانوا لابسين جلابيتيين. واحدة خضراء وواحدة بيضا. الخضرا دي - 00:02:26

للمرمطون اللي يشتغل واكل اللي لابس جلابية بيضا لأن اللي لابس جلابية بيضا وسط انما اللي لابس جلابية خضراء ده لسه مرمطون يشتغل ويأكل مين؟ يأكل صحتنا لابس جلبية بيضا ده تمام وكان عندهم العيد القومي - 00:02:51

قومي لانشاء الجماعة بيحرقوا فيه صحيح البخاري ليه؟ عشن البخاري الشيعي من اللحاد السوفيت؟ تمام؟ ولان في احاديس لعائشة وصوت المرأة عوره ها كده يعني. المهم لما جم يصوروهم الفرماوي افتى ان لا يجوز التصوير - 00:03:09

كانوا هم تقريبا في السجن حوالي خمستاشر واحد اتلموا من الزنازين كلها وقاموا داخلين الزنزانة اللي فيها الفرموه الكبير. تمام؟ وقاموا كلهم قاعدين ورا الباب يا جماعة عايزيين نصوركم عشن نرحلكم ابدا. تصوير حرام لا يجوز. فخمستاشر واحد في الزنزانة كتير - 00:03:35

قاعد هو على الجدار من فوق بيسم هوا لوحده كده. تمام؟ وساب الجماعة يختنقوا تحت. فلما رفضوا وطبعا قعدوا بيسورونا عشن رحلونا في حدود يومين ثلاثة كده. فعشان يخليلهم يستسلموا ويخرجوا من الزنزانة حطوا عسكري على الباب ومنعوه ايه الاكل يدخل لهم - 00:03:59

عشان في الآخر هيجوعوا وهيسلموا كان في الزنزانة هم كانوا كانوا في الدور الثاني الدور الثالث كان فوقهم مباشرة الله يرحمه الشيخ مصطفى درويش. ده رئيس انصار السنة في سوهاج. فطبعا - 00:04:20

لما منعوا عنه الاكل قالوا يا جماعة امن الدولة الزلمة دول حاسبهم يموتوا الجماعة دول صحة مبتدعة اولاد ستين في السبعين بس  
مش ناسهم يموتوا لازم نتصرف ونعمل لهم اكل. فالشيخ مستواه قاطع جزء من البطانية. ويربط العيش - 00:04:38

طبعا الشباك فوق الشباك وهو في الدور الثالث يقوم ينزل لهم ايه جبل كده فيه عيش. الفرامل ايده في الهوا ويحجب عيش وقل له  
كلوا ها ده مائدة عيسى بقى. ها؟ حلاوة وادي لهم - 00:04:58

طبعا ده كله عمل اعتقاد شديد عند الجماعة دول في الرجال. ما يعرفوش بقى القصة. وان الشيخ مصطفى درويش صعبوا عليه واما  
بقى ايه يحطوا له معيش وبتاع والكلام ده. فين وفين؟ وقابل مسيلة للدموع وبتاع ومش راضيين يفرحوا ابدا. يقاتلوا - 00:05:18

تونة دون الفتوى انت عارف لو احنا زيهem كده يعني في الالتزام بفتوى الشيوخ وبتاع والكلام ده ولا نحيد عليهم والله كان زماننا  
حاجة تانية يا خالد تمام؟ ولا اما ودونا بقى ابو زعل - 00:05:38

كت ميغا بقى الزنزانة ناخد لها اربعين. كنا قبل كده عشرة. فعشرة اخوات مع بعض وحبابي واتجاه واحد وبتاع. فما فيش حد بينكف  
حد يعني. لا اول ما رحنا هناك استفادوا بقى ادارة السجن من اللي حصل مع الفرامية في ايه؟ في مستقبل طرة - 00:05:55

قال لك احسن حاجة تخلி كل زنزانة عدة اتجاهات. يكرهوا بعض ويستمموا بعض ويضربوا بعض. تمام؟ السجن لا يكون الا ازا  
اختلافنا. لكن طول ما احنا حبابي وبنحب بعض ونقوم الليل مع بعض ونسمع بعض ويؤسر بعضنا على بعض اي - 00:06:15

حاجة يعني لما كنا في ابو زعل الله يرحمه الشيخ عبدالله السماوي وهذا الرجل من احسن من لقيت خلقا في حياتي. رحمة الله عليه  
فكان يقول لي اخي ابا اسحاق وكان لا يتكلم الا العربية. عمرى ما سمعته بيتكلم - 00:06:35

ابدا لغة عامية وحکى لي هو لما سجنوه في ايام عبدالناصر ولا هو بيتكلم باللغة العربية. طبعا الزابط بيكلمه كده آآ اورديحي يعني  
غير غموس هو بقى ما بيتكلمش غير الروح العربية بس. فيقوم يقول له ايه انكلم زينا. يقول له لا استطيع. تمام. يقول له ما اقدرش.  
يقول له لا استطيع - 00:06:55

عملوا فيه ايه بقى المسكين؟ جابوه وصلبوه وجابوا صفحتين عسل اسود ودلقوه عليه وسابوا الدبان يأكلوا. ولم يتكلم العماني برضو  
نزلوه ما تكلمش فكان قال لي مرة يا اخي ابقي اسحاق. الا ترى اننا مبذرون؟ قلت له ازي يا مولانا - 00:07:15

قال لي نقشر البرتقان ونرمي القشر. الله! قلت له سلامتك يا مولانا هو في حد بيأكل برتقان بقشره؟ قال نعم. انه لذيد وجميل. جرب.  
قلت له طب يا مولانا تخلينا نجرب بس اما البرتقانة تصرف - 00:07:41

ده احنا لسه في اول موسمه والقشرة خضراء. وهتبقى مرة. قال اخي ابا اسحاق سل مجربا ولا تسأل طبيبا كده يعني بيتكلم عادي  
خالص يعني. وانا مش قادر استوعب والكلام ده. سبحان الله! والله كلت البرتقالة الخضرا بقشرها لقيتها لزيزة - 00:08:01

جدا. ييدو ان انا حصل لي حاجة انا كمان. لزيزة جدا. قلت فعلا احنا لا لاقين اكل ولا بتاع ولا فاتحين كانتين ولا حاجة زي كده.  
وجابين لنا طول العلايش الكشك السوسي المفول ده بنأكل فيه. طب حلو نملی بطئنا باي حاجة. قشر حلو. كوييس. كلت فضلت اربع  
شهور اكل - 00:08:21

معي البرتقان بقشره. لحد ما طلعت آآ افراج وقلت لاخواتي. قلت له تصدقني ان احنا سفهاء؟ ليه تقوم حد يقشر البرتقان فطبعا  
يبحلقوا لي كده ده طالع من السجن معافي ده ولا طالع ايه بالزبط لكان - 00:08:41

قلت لهم والله البرتقان جميل. قشره لزيز وكلت اول آآ قطمة رميتها من بقى على طول. ما تحملتها. وكان برتقان اصفر وحلو جميل.  
يعني شف ربك يقطع ويصل يعني ما ان المعونة على قدر المونة. المهم مش عمال اتوب بكم واسليكم - 00:09:01

زي بعضه ما جراش حاجة. كنت يعني ذكرت طرفا من هذا الكلام قبل ذلك. الشاهد لما حطونا بقى في زنزانة في واحد في ابو زعل  
سبعين وعشرين سلف - 00:09:23

واتنين فرماوية. تمام؟ تقربيا الدول اللي كنا موجودين في الزنزانة. اول ما دخلنا نتشكل مع بعض بتوع التكفير يا جماعة نعد البلاط.  
عشان نشواف كل واحد نصبيه كم. كم بلاطة. عدين بلاطة من اول جدار لآخر جدار - 00:09:42

طالعة نصبيهم مش عدد صحيح. فيه نص بلاطة تبعه. كذا بلاطة ونص. خلاص. لما تيجي تفرض بطانيتك بقى ما تفرض عشان تداري

نص البلاطة بتاعتهم. حقهم. خلاص. يصبحوا الصبح يعملوا تمارين - 00:10:08

تمارين سانية ومد وانتطروا ومش عارفين طبعا احنا نايمين يصحونا من النوم. تمام؟ بيتصرفا ملکهم. ما فيش حد يقدر يلومه تمام؟ انا المرتبة بتاعتي كانت جنب حمزة. حمزة ده راجل فرماوي. لابس جلابية خضراء مرموطي يعني - 00:10:28  
اللي هو ايه بيصرف على الجلابية البيضا وآآا مصحف كان جلدتهبني. انا مصحف كت بصحف بقى بحفظ في النسخة المصحف المعلم. طبعة المصحف المعلم دي مصحف انا جلدته خضرا. فهو عايز الجلدة الخضرا دي. فضل يساومني. وانا فاهم الموضوع وعمال اتنى - 00:10:48

قال لأ المصحف الأخضر اول ما تتغير جلدته حمزة حفظ بيته يقول لي ارجوك اعمل معروف. تمام؟ غابت حالى علي نص يوم كده لحد ما اديته المصحف وجدة خضراء اللي زي جلابيته يعني وكده. وخدت المصحف بتاعه. اول ما يعملوا فسحة طبعا كل اصحاب اتجاه يروحوا - 00:11:18

الزنazine يدوروا على اخواتهم. فيقوم الجماعة الفرماوي بيجوا على باب الزنزانة. كانوا الاثنين الفروانية دول يلعبوا رياضة مع بتوع التكفير عشان يجرروا دمهم. طبعا لعب الرياضة كفر. لانه اللي بيأخذ بالأسباب. بيبقى - 00:11:38  
كافر فيبقى حمزة عرقان بقى عرقه مرق وبيتنتط مع بتوع التكفير والكلام ده. اول ما ييجي واحد ينادي عليه يقوم لافف نفسه ايه بالتلفيفة كده وبتاع الكلام ده بيقول له يا حمزة انت ايه ملك يقول اصل انا صائم من النوم وهاخد برد. طبعا عايز يداري العرق بتاعه. الجماعة بتوع التكفير بقى لما غبنا حوالي خمسة واربعين يوم - 00:11:58

او خمسين يوم لو العملية ما تسليش. قالوا يا جماعة عايزين نزاركم. ننتظر معكم يلا ماشي. هنبدى نتكلم في التكفير واصول التكفير وبتاع والكلام ده. المهم كان فيه واحد اسمه سيد غباشه. سيد ده من شربين. وكان رأس التكفير في في الزنزانة - 00:12:18

وهو اللي بيتناظر معنا. تمام؟ فمرة من المرات اللي خلاني اقول القصة دي كلها الشاهد ده هو ان النبي عليه الصلوة والسلام قال لابي هريرة رضي الله عنه من يبسط رداءه حتى اقضى مقالتي تم - 00:12:48

فلانسى فلا ينسى شيئا اخذه. واحنا بنتكلم جينا على كفر دون الكفر. فالشيخ احمد حطيبة ربنا بيارك فيه. الشيخ حطيبة انت اكيد عارفينه اسكندرية. مسجد نور الاسلام كان هو اللي بينازر صاحبنا ده انت ده ابن الشيخ احمد حطيب عشان ينазر مين ؟ صاحبنا ده. فالشيخ احمد بيقول له - 00:13:08

بيقول له ابن عباس يقول كفر دون كفر. وابن عباس توفرت له دعوة النبي عليه الصلوة والسلام اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. انت توفر لك ايه؟ لما انت بتقول نحن رجال - 00:13:38

هم رجال. ادي ابن عباس توفر له الدعوة دي. انت توفر لك ايه؟ قام قايل له ومن ادرك ان الله استجاب دعائك نبيه اه والله كده. طبعا الجماعة بتوع الكافيه التكفير نفسهم انكرروا عليه. سيد ده بقى خد علقة - 00:13:58

ترى ما بعد كده. ها ليه؟ لانه اعترض على شكري مصطفى. بعد ما احنا خرجنا من السجن اعترض على شكري مصطفى. في بعض ما ادوا له علقة محترمة وكاد ان يموت - 00:14:18

ونقلوه سجن القناطر. لانه لو كان فاضل مع التكفير كانوا هيقتلوا. وهو الذي خرج بعد ذلك مع حلم الملك ازن في ندوة على الرأي وفضح التكفير وعمل والى اخره والكلام ده - 00:14:33